

مَاكَ بِي لِلعَشْقِ عَصْنُ مِنْهُ مَا بَدَلُ      عَصْنُ يَهْفُوا بِأَوْرَاقِ العَلَايِلِ      نُحْمَلُ بِاللَّيْلِ أَنفَاسَ الحَمَائِلِ

وَأَنَا المَفْضُونُ مِنْ نَلَكِ السَّمَائِلِ

فَبِي لِلأَبَابِ بِالسَّجَرِ الحَلَالِ      أَيِّ فِتْنَانَهُ      وَكَمْ إِحْيَتْ لُبَانَهُ

خَدُهُ بِأَلْحَالِ مَا عَجَبِي وَاتَّشَرِّي      خَلَهُ المِسْكِيَّ قَد سَارَ وَاسْرَبِي      سَارَ مِنْ أَوْطَانِهِ كَبْرًا وَنَحْرًا

فَأَتَيْتَنِي مَلَاحِدِيهِ تَبْرًا

أَيِّ خَالٍ قَد سَرَّبِي سِرِّي الحَمَائِلِ      جَاءَ غَانَهُ      وَقَدَادِي الأَمَانَهُ

مَا عَجَلِي مِنْ جَالِ الحَبُوبِ قَاصِدٌ      فَرَأَى الحَبُوبَ بَعْدَ الشَّرْبِ رَاقِدٌ      وَرَدَ المَهْلَ مِنْهُ وَهَوَّ بَارِدٌ